

عن علي بن ابي طالب  
عن ابي بصير  
عن ابي بصير

قال ابو عبد الله الخزازي واخرج بعضهم في القراءة على العالم حيث جهام بن  
ثعلبة فقال للقي صلي الله عليه وسلم ان تصلي الصلوات الخمس  
قال نعم قال فذلك ثراه على النبي صلي الله عليه وسلم اجر جهام فومه بذلك  
فلجان وه وضه الاكتفا بحبل لواحده وفيه عنزة لك والله اعلم **وفي هذا**  
**الشيء** وفي الثالثة نوح الله بنبيه صلي الله عليه وسلم ان يرببت تحت خمس  
الاسد كنه وهي بنت عمته ائمة بنت عبد المطلب نطق بذلك لتزني وكان  
لزوجها شاذ جليل روى القسريون ان رسول الله صلي الله عليه وسلم  
كار خطبها اولا لمولاه ندين حارثة الكلب وكان النبي صلي الله عليه وسلم  
اعتقه وبنياه فلهه ندين وترفعت عليه بسببها وجعلها وشعرها اخرها  
عبد الله بن جحش على ذلك فانزل الله تعالي فيها وما كان لحيوس وامومنة  
اذا قتل به ورسوله احلان تكون لهم الجزع من ارحم الراحمين فلما سمع ذلك رضى اجملا  
الامر الى رسول الله صلي الله عليه وسلم فانكها النبي صلي الله عليه وسلم نسيها  
واعطاهام عشرة دنانير وستين درهما وحما راودرها وادارها ومخوفة وحسين  
مكيا من طعام وثلاثين صاعا من تمر فبثت عند نبيك حينما نزلها الي النبي صلي  
الله عليه وسلم بشوها وبشاوره في طلاقها فقال له امسك عليك زوجك  
واتق الله وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم قد اخرج ربه تبارك وتعالى في  
ذلك ماهاستكون ووجهه في ذلك قول تعالي واذ تقول للذي اتم الله  
عليه اي بالاسلام وادعت عليه اي بالعتق امسك عليك زوجك واتق الله  
ها في نفسه ما كان الله اعلم من انما استكون ووجهه وعتب الله عليه بقوله  
لوقلت امسك عليك زوجك وقد علمت انها ستكون من ان واحك هذا معنى ما  
روى عن ابن العاديين عن الحسن بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم هو ائمة  
الاقا وبلى واليهما حال الانبياء واكثرها مطابقة لظاهرا لتزني لان الله جهام  
وتعالي قال وتحتي في نفسك ما الله مد به ولم يمد سبحانه عز وجل  
منه فقال زوجنا لها وانما احفاه صلي الله عليه وسلم استخفا من ندين وحشيه  
ان تخن المنافقون واليهود ذلك سبيلا الى التشتيع حيث يقولون تزني زوجهم

زوج

ابنه بعد نهي عن نكاح جليل لابن ابي وقاسية على ذلك وتزني عن الاثبات  
البهمة ايضا احلة له كما عاتبه على مراعاة ان واجبه في قوله تعالى ايها النبي ليرحم  
ما اهل الله لمتي وصنات ان واحك فهذا معنى قوله وتحتي للناس والله اعلم  
ان يخشاه وقد قال صلى الله عليه وسلم انا اتقا اخشاكم لله واتقاكم له وقد خطب  
القشيري والفا في عياض وعزها من روى من القسريين ان النبي صلي الله عليه وسلم  
اجتبه ووقع في قلبه حبهما واحب طلاق ندين لها قال القسيري وهذا اقل  
عظيم من قاتله ذفلة معرفته بحق النبي صلي الله عليه وسلم ويفضله وكيف يقال  
راها فاجتبه وهي سنة عمته ولما روى عن ابيها من اذنت ولا كان النسيان  
منه عليه الصلاة والسلام وهو الذي نوحها ندين قال الفيا في عياض ولوكا  
ذلك لكان فيه اعظم الحرج وما لا يليق من مد عيبه في ما اهل من برهوه  
الحياة الدنيا وكان هذا نفس لسيد الموم الذي لا يرصاه ولا يتنهم به اللهم  
تكتب سيد الانبياء وانا طلع ندين واقضت عنه ائمة دعته النبي صلي الله عليه  
وسلم لخطبه بالم قال ندين فلما اذناها عظمت في صدري حتى ما استطعت ان  
انظرا اليها لان رسول الله صلي الله عليه وسلم ذكرها فوليها ظهري ونصت  
على عفتي فقلت بان يدين ان رسول الله صلي الله عليه وسلم يذكرك قالت ما انا  
صانعة حتى اومر مني فقامت الى مسيرها وتزلزلت وجا رسول الله صلي  
الله عليه وسلم ودخل عليها بغير اذن رواه مسلم قال النبي كانت ندين تحت  
على اذواج النبي صلي الله عليه وسلم تقولن وجكن اهل بيتك وانا ان وحكي الله  
تعالى من فوق سبع سموات **وقال الشيخ** كانت ندين تقول للنبي صلي  
الله عليه وسلم ان لا اذ لك عليك بثلث مامن تسالك امرأة ندين فمن حديث  
وجددك واحد واكتنبتك الله في السموات وان السموات لغيره عليه السلام  
**ومن حديثها** قوله صلى الله عليه وسلم لان واجه احسن من بي حوما اطون  
بني ابيي والصلوة فكانت تظن موتا بعد وقال لسان ما اومر النبي صلي  
الله عليه وسلم على امرأة من نسا به اكثر وافضل ما اومر على ندين فقال له  
تأبته النبي في ما اومر قال اطعمهم خيرا حتى يركوه رواه مسلم **واما شان**

ميرة